ترجفي لي : القضية الفلسطينية
ومسألة الولاء الدولي

د. ريمون حبيبي*

تحتل القضية الفلسطينية بصورها المختلفة مركزاً هاماً في جدول أعمال هيئة الأمم المتحدة وذلك بصورة مستمرة منذ عام ١٩٤٦ . وفي عام ١٩٤٧ صوتت الجمعية العامة على قرار التقسيم الذي حصل على الأغلبية المطلوبة بعد أن رفعت الجلسة لمدة ٢٤ ساعة تمكنت خلالها الولايات المتحدة من الضغط على الدول المختلفة إلى أن تمكنت من إقناع الفلبين ونيكاراجوا على تغيير صوتيهما لصالح قرار التقسيم .

ومن المعالم البارزة في هذه الحقبة من الوقت الدور البارز الذي لعبه ترجفي لي السكرتير العام الأول للمنظمة والذي خلافاً لما جرى التعارف عليه في المنظمة حول الولاء للمنظمة العالمية والعمل بدون تحيز للأطراف ، فقد عمل بإستمرار وبدون كلل لصالح إسرائيل وكان لعمله هذا أن أضر بالقضية الفلسطينية وبأعضاء المنظمة العرب .

ويتعامل هذا البحث مع مفهوم مبدأ الولاء للمنظمة والعمل بدون تحيز للأطراف من قبل الموظفين الدوليين ثم الدور الذي لعبه ترجفي لي والذي كان له أثر كبير على تطور القضية الفلسطينية وكيف أنه خلال هذا كله هدد بالإستقالة من منصبة كوسيلة للضغط على المنظمة لتعمل لصالح إسرائيل .

---

* الدكتور/ريمون حبيبي — أستاذ مشارك في العلوم السياسية بجامعة ولاية أوكلاهوما . وكان قد عمل أستاذاً مشاركاً زائراً بكلية الإقتصاد والتجارة بجامعة قاريونس وهو حاصل على شهادة الدكتوراة في العلاقات الدولية من جامعة مينسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية .